

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[216] الآيات قَالَتِ إِذْ دُهِمَّا يَاقَاتِ اسْتَغْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ

اسْتَغْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ (26) قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَزُكِّحَكَ إِذْ دَعَى

ابْنَتِي هَتَيْتُ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَاجَ فَإِنْ أَتُمَمْتَ

عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ

الْإِنْ مِنْ الصَّالِحِينَ (27) قَالَ ذَلِكَ بَيِّنَتِي وَبَيِّنَاتُ الْإِنِّ جَلِيلٌ

قَضَيْتُ فَلَا عُدُونَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَرِيمٌ (28) التفسير

موسى في دار شعيب: هذا هو المقطع السادس من قصة حياة موسى (عليه السلام) المثيرة، جاء موسى إلى منزل شعيب، منزل قرويّ بسيط، منزل نظيف ومليء بالروحانية العالية، وبعد أن قصّ عليه قصّته، بادرت إحدى بنتي شعيب بالقول – وبعبارة موجزة – : إِنِّي أَقْتَرِحُ أَنْ تَسْتَأْجِرَهُ لِحِفْظِ الْأَغْنَامِ وَرِعَايَتِهَا: و(قالت يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القويّ الأمين). هذه البنت التي تربّت في حجر النّبي الكبير، ينبغي أن نتحدث بمثل هذا